

تحليل الأنشطة التقييمية لمهارات الفهم القرائي لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت

أ. مريم محمد بوصلحه
ماجستير تربية الموهوبين

أ. عواطف صالح الهران
ماجستير تربية الموهوبين

كلية الدراسات العليا
قسم تربية الموهوبين
جامعة الخليج العربي

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستويات الفهم القرائي للأنشطة التقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، حيث تكون مجتمع الدراسة وعينتها من (421) نشاطا تقويميا لتسعة عشر درسا. وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل الأنشطة التقييمية من إعداد الباحثان، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا دالة إحصائيا في الأنشطة التقييمية التي تناولت مستويات الفهم القرائي لصالح المستوى الحرفي، حيث بلغ (322) نشاطا تقويما بنسبة (76.48%)، يليه المستوى الإيداعي بنسبة (11.64%)، ثم المستوى التذوقي بنسبة (5.70%)، والاستنتاجي بنسبة (3.80%)، وأخيرا المستوى النقدي بنسبة (2.38%).

الكلمات المفتاحية: مستويات الفهم القرائي، مهارات الفهم القرائي، كتاب اللغة العربية، الصف الرابع الابتدائي، دولة الكويت.

The Analysis of the Evaluative Activities for Reading Comprehension Skills in the Arabic Language Textbook for Elementary Fourth Grade in Kuwait

Awatef S. A. AL-Haran
Master in Gifted Education

Mariam M. A. Busalhah
Master in Gifted Education

Department of Gifted Education
College of Graduate Studies
Arabian Gulf University

Abstract

This study aimed to identify the differences in the levels of reading comprehension skills for the evaluative activities included in the Arabic textbook for the elementary fourth grade in Kuwait. The study population and sample consisted of (421) evaluative activities for nineteen lessons. An analysis card developed by both researchers was used here. The results showed that there were statistically significant differences in the evaluative activities which dealt with reading comprehension levels in favour of the literal level containing (322) activities (76.48%), followed by the creative level (11.64%), the taste level (5.70%), the deductive level (3.80%), and finally the critical level (2.38%).

Keywords: reading comprehension levels, reading comprehension skills, Arabic language textbook, elementary fourth grade, State of Kuwait.

المقدمة

إن اللغة هي أداة التعارف بين البشر، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول. وعلى الرغم من أهمية جميع فروع اللغة إلا أن القراءة هي أهم فروع اللغة العربية ومهاراتها، فتعد الأساس الذي يبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة (عطا، 2006).

وتعد القراءة الهدف الأساس الذي يسعى المربون والتربويون للوصول إليه، فهي من أساسيات التعليم في المرحلة الابتدائية، فينوقف تقدم الطالب في بقية المواد الدراسية على التقدم في القراءة، لذا أصبح تعليمها ضرورة حتمية، والغاية هنا من القراءة هي الفهم، فكل قراءة لا تتوصل إلى الفهم السليم، ولا ترتبط بفهم ما يتم قراءته تعد قراءة ناقصة، فالفهم هو الركن الأساس للنص المقروء، والقراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والنطق بها، بل هي نشاط ذهني وعملية نفسية وحركية وروحية معقدة، يتم الاستفادة فيها من الخبرات والمعارف السابقة، ويتطلب اكتسابها تدريب ومثابرة، ووعي وهي ما تعرف حديثاً بالفهم القرائي (الكندري، 2004؛ أبوالصبعات، 2007؛ كباس، 2014؛ Tennent, 2015).

إن مهارات الفهم القرائي أكثر مهارات القراءة أهمية، بل هي هدف عمليات القراءة جميعها، فقد أضحت غاية محورية في منظومة أهداف التعليم، فالتفجر المعرفي والثورة العلمية في هذا العصر وما يواجهه الطلاب من تحدي هذا العصر لقدراتهم وطاقتهم وإمكانياتهم، بات من اللازم تنمية مهارات التحليل وتفسير المادة المقروءة، ونقدها، وتقويمها، بل والسعي للإضافة عليها وتذوق جمالها، وإيجاد حلول فريدة للمشكلات التي تطرحها كتب التعليم والمناهج (مذكور، 2006؛ Cain, 2010).

ومن هنا يأتي دور الفهم القرائي ومستوياته في الكتاب المدرسي لتنشئة جيل يجيد القراءة والتفكير، قادر على الفهم والاستنتاج والنقد والإبداع والإبتكار، والسعي إلى الرعاية الفكرية والمعرفية للطلاب منذ صغرهم، ولكي يحقق الكتاب المدرسي خدمة النظام التعليمي وحاجاته التربوية، ينبغي أن تكون النشاطات التقويمية وما يقدم من أسئلة تقويمية تهيئ للوصول لمستويات فهم قرائية مختلفة، حيث أن أهمية مستويات الفهم القرائي تكمن في قدرة الطلبة على النقد البناء والإدلاء بأرائهم، كما يساعدهم على حل المشكلات بطرق جديدة، وهو قاعدة أساسية لنجاحهم في المقررات الدراسية المختلفة، وربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية مما ينمي القدرة على التنبؤ لديهم (زاهر، 2002؛ الصيداوي، 2015؛ Chair, 2002).

إن الهدف من تحديد مستويات الفهم القرائي في المناهج الدراسية هي تسهيل مهمة القائم على عملية التعليم في إعداد أهداف المادة المقروءة، وتحديد المستوى الذي يحتاجه الطالب لتحسين قدرته على فهم المقروء، حتى يتمكن المربي من صياغة أنشطة تتناسب مع أهداف القراءة، سواء كانت هذه القراءة تحليلية تتطلب أنشطة استنتاجية، أو قراءة ناقدة تتطلب أنشطتها إبداء آراء وأحكام، مما يسمح للطلبة بالتركيز على المستويات الأعلى من الفهم ("أنواع القراءة، 2016").

ومستويات الفهم القرائي كالتالي:

- مستوى الفهم الحرفي: وهو فهم النص بما يحتويه من كلمات وجمل وأفكار ومعلومات وأحداث فهما حرفيا كما ذكره النص.
- مستوى الفهم الاستنتاجي: هو القدرة على استنتاج العلاقة بين الأفكار، وعمل التخمينات والافتراضات لفهم ما لم يذكر صراحة .
- مستوى الفهم النقدي: إصدار حكم على ما قرئ لغويا ودلاليا ووظيفيا، وتقويمه من حيث جودته ودقته وقوة تأثيره على القارئ، وفق مبادئ مناسبة.
- مستوى الفهم التذوقي: وهو الفهم القائم على خبرة تأملية وجمالية يشعر بها القارئ، وتعكس إحساس الكاتب، وهو سلوك لغوي يعبر به الطلبة عن مشاعرهم للفكرة التي يرمي إليها النص.
- مستوى الفهم الإبداعي: هو مستوى الفهم الذي يتطلب من الطلبة ابتكار وإبداع أفكار جديدة، واقتراح حلول جديدة، حيث يبدأ مما هو معروف من حقائق ومعلومات ويوظفها في أفكار أصيلة وغير تقليدية (داوود، 1435؛ الصوفي، 2007).

وفي ضوء ذلك فقد استنتج الصيداوي (2015)، أن مستويات الفهم القرائي يمكن تقسيمها إلى:

أولاً: مستويات دنيا: وتشمل مستوى الفهم القرائي الحرفي والاستنتاجي.

ثانياً: مستويات عليا: وتتمثل في المستوى النقدي والتذوقي والإبداعي.

وانطلاقاً من ذلك يجب تصميم كتب دراسية بناء على تقييم مستوى مهارة الطلبة على تلك المستويات،

وبالتالي إعداد أنشطة تقويمية قادرة على تحدي وتنمية وتطوير هذه القدرات (Treptow, 2006).

الدراسات السابقة

وهدفت دراسة المطاوعة (2000) إلى تحليل وتقويم أسئلة موضوعات القراءة واختباراتها بالمرحلة الابتدائية في ضوء تصنيف سلم بلوم في إطار مهارات الفهم القرائي بمستوياتها، واستخدمت الباحثة بطاقة التحليل لتحليل أسئلة موضوعات القراءة في الكتب المدرسية، أظهرت النتائج وجود (681) سؤالاً عن موضوع القراءة، وقد تبين أن الأسئلة تهتم بصورة كبيرة بمستوى الفهم والتذكر في حين كانت النسب ضئيلة لكل من التطبيق والتحليل والتركييب والتقويم.

وفي دراسة لكل من أبو الهجاء والسعدي (2003) هدفت إلى التعرف على أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (170) طالبا وطالبة، استخدم الباحثان كل من نموذج القراءة الناقدة واختبار القراءة الناقدة، وأظهرت النتائج وجود أثر لنموذج التعليم على مهارات القراءة الناقدة بينما لم يظهر أثر لأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة.

وفي الصدد نفسه هدفت دراسة المالكي (2008) إلى التعرف على مهارات الفهم القرائي ومستوياته اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، والكشف عن مدى مراعاة النشاطات التعليمية والتقويمية المتضمنة في كتب القراءة في المرحلة المتوسطة مهارات الفهم القرائي ومستوياته اللازمة للتلاميذ، وقد صممت استبانة تضمنت قائمة بمهارات الفهم القرائي ومستوياته لتلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث شملت عينة الدراسة (365) نشاطا تعليميا وتقويميا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها تحديد أهم مهارات الفهم القرائي، كذلك فإن النشاطات التقويمية في كل مرحلة دراسية من المرحلة المتوسطة قد راعت تفاوتاً مختلفاً في قياس المهارات المختلفة للفهم القرائي موزعة على المستويات الخمس.

واهتمت دراسة الأسطل (2010) بمستوى المهارات القرائية وعلاقتها بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس بمحافظة خان يونس، وكانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حفظ وتلاوة القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية.

بينما سعت دراسة العتيبي (2012) إلى تقييم مستوى الأداء القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات فهم المقروء ومستوياته، وشملت عينة الدراسة تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، ولأهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات فهم المقروء ومستوياته، واختبار في مهارات الفهم القرائي، وقد توصلت الدراسة إلى بناء قائمة لمهارات فهم المقروء ومستوياته المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والكشف عن تدني مستوى الأداء القرائي لدى التلاميذ.

وقام نهاية (2013) بعمل برنامج تجريبي بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط بمساعدة عينة قوامها (60) طالبا بالعراق، استخدم في دراسته قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبارا لقياس الفهم القرائي، أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الفهم القرائي جميعها لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة الصيداوي (2015) لمعرفة أثر برنامج تدريبي على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع البالغ عددهن (80) تلميذة في فلسطين، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبارات الفهم القرائي، أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في جميع مستويات الفهم القرائي.

مشكلة الدراسة

نظرا لأهمية القراءة العظيمة التي يجب أن يتعلمها الأفراد منذ الصغر، فقد سعت الدول لتنظيم المؤتمرات والندوات للوقوف على آخر التجارب والدراسات التي توفرت في هذا المجال، ومن خلال معرفة الباحثان للمؤتمر الدولي الثالث للموهبة والتفوق الذي سيقام في دولة الإمارات العربية المتحدة تحت محاور تتعلق بالقراءة والتجارب العربية في الحث عليها وتنميتها، كان من الضرورة المشاركة بتجربتهما في الكشف عن مهارات الفهم القرائي التي يجب أن تتوفر في كتاب اللغة العربية.

وحتى نصل بالطالب إلى أعلى مستويات الفهم القرائي المطلوب، يجب معرفة ما يتم تقديمه من مناهج ومتطلبات في المرحلة الابتدائية من التعليم الأساس، وبذلك يكون تحليل مضمون أسئلة نشاط المجالات التي يتم تقديمها ضمن المنهج الدراسي للصف الرابع الابتدائي في مادة اللغة العربية، خلال العام الدراسي أحد المؤشرات الضرورية التي يجب الاهتمام بها لمعرفة ما يقدم للطالب من مختلف مستويات الفهم القرائي، محاولة لتعرض الطالب لجميع خبرات المستويات الخمس وصولا للمستوى الإبداعي الذي نسعى لتنميته في الطالب. فمن الطلبة من هم متمكنون من اكتساب القدرة على القراءة لكنهم عاجزون عن فهم المقروء (التيجاني، 2008؛ إبراهيم، 2013).

ومن هنا يمكن إعطاء صورة واضحة لأصحاب القرار عن نقاط القوة والضعف في الأنشطة التقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال التالي:
هل توجد فروق دالة إحصائية في مستويات الفهم القرائي التي تتضمنها الأنشطة التقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في موضوعها، الذي يسלט الضوء على كتاب اللغة العربية وتحليل مستويات الفهم القرائي فيه، مما يسمح للمسؤولين ومتخذي القرار من تحسين وتعديل وإضافة الأنشطة التقييمية لقياس قدرة الطلبة على الفهم القرائي بجميع مستوياته ومهاراته. وبالتالي إتاحة الفرصة للطلبة على النقد، والتعبير عن الرأي، والمرونة الفكرية وصولا إلى التميز والإبداع (المالكي، 2008).

أهداف الدراسة

الكشف عن الفروق في مستويات الفهم القرائي التي تتضمنها الأنشطة التقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت.

حدود الدراسة

المكانية: دولة الكويت.

الزمانية: العام الدراسي 2015-2016.

الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الأنشطة التقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي.

مصطلحات الدراسة

الفهم القرائي: عملية تفاعلية بين القارئ والمقروء ترمي إلى إعادة بناء المعاني وإنتاج الأفكار وإيجاد حلول وأحكام حيال المشكلات، ويأتي دور القارئ بخلفيته المعرفية واتجاهاته ودوافعه وتوقعاته، ويتعامل مع النص بمحتوياته وطريقة تنظيمه، حتى يتحقق التفاعل بينه وبين النص. وللفهم القرائي خمس مستويات تتمثل فيه المستوى الحرفي والاستنتاجي والنقدي والتدقيقي والإبداعي، والتي يمكن قياسها إجرائياً بناء على بطاقة تحليل الأنشطة التقييمية المعدة من قبل الباحثان (الخوالده، 2010).

الأنشطة التقييمية: هي مجموعة الأسئلة التي تتطلب الإجابة عليها عمليات معرفية وخبرات سابقة، وتستخدم في الموقف الأكاديمي، بهدف الكشف عن القدرات وتحديد مستويات القوة والضعف لدى الطلبة (دياب، 2003)، وإجرائياً هي الأنشطة التقييمية في كتاب اللغة العربية بعد استبعاد التدريبات العامة، وأنشطة الرسم الهجائي، وأنشطة القواعد النحوية.

منهجية الدراسة

تأخذ هذه الدراسة طابع المنهج الوصفي التحليلي، الذي يختص بتحليل الكتب والوثائق والبيانات لمضمون المادة المكتوبة، وهو ما يعنى بالكتب والوثائق المدرسية (أبو علام، 2014).

مجتمع الدراسة وعينها

تم تحليل جميع الأنشطة التقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الإبتدائي مع استبعاد الأنشطة المتعلقة بصحة الرسم الهجائي والقواعد النحوية، وتقسيم الأسئلة المركبة باعتبارها سؤاليين منفصلين، وتضمن مجتمع الدراسة الأنشطة التقييمية للدروس في الجزء الأول والثاني البالغ عددها (19) درسا، تسعة دروس للجزء الأول، وعشرة دروس للجزء الثاني.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على بطاقة تحليل الأنشطة التقييمية المعدة من قبل الباحثان بعد تحكيمها من قبل المختصين والتربويين، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالفهم القرائي لكل من عبدالباري (2011) ومحمود (2013) ونهاية (2013) والصيداوي (2015)، و تحديد أهم المهارات المناسبة لمستويات الفهم القرائي.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أولاً: صدق الأداة

تم عرض قائمة بأهم المهارات المناسبة لمستويات الفهم القرائي بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمين ملحق (1)، من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال التربية من أساتذة وموجهين ومحكمين في مجال الموهبة والتفوق، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقرات القائمة للفئة العمرية، ومناسبة المهارة للمستوى الذي تنتمي إليه لاستخراج وتصميم بطاقة تحليل الأنشطة التقييمية، وفي ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين، تم إجراء التعديلات المقترحة على القائمة لبناء البطاقة لتأخذ صورتها النهائية كما هو في ملحق (2) و(3).

ثانياً: ثبات الأداة

تم تحليل الأنشطة التقييمية لمستويات الفهم القرائي لكتاب اللغة العربية من خلال ثبات المصححين، وتم حساب معاملات الارتباط بين التقييمين باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (1) يوضح معاملات الثبات.

جدول (1)

معاملات ثبات المصححين لقائمة مستويات الفهم القرائي	
الجزء	ثبات المصححتان
الأول	0.99
الثاني	1
الكلي	1

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول (1) والذي يتضمن قيم معاملات الثبات، بطريقة ثبات المصححين، يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على تمتع بطاقة تحليل الأنشطة التقييمية لمستويات الفهم القرائي بدلالات ثبات مرتفعة.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن سؤال الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة ونصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الفهم القرائي التي تتضمنها الأنشطة التقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت؟ كانت النتائج كما هي موضحة في جدول (2)

جدول (2)

تكرارات ونسب مستويات الفهم القرائي

النتيجة	المستوى	
	التكرار	النسبة
الحرفي	322	76.48%
الاستنتاجي	16	3.80%
النقدي	10	2.38%
التنقوي	24	5.70%
الإبداعي	49	11.64%
المجموع	421	100%

يتضح من خلال جدول (2) أن مجموع الأنشطة التي تم تحليلها (421) نشاطا تقييميا، كان المستوى الأعلى تكرارا هو مستوى الفهم الحرفي، حيث بلغ (322) نشاطا تقييميا للجزئين معا بنسبة (76.48%)، مقابل المستوى الأدنى وهو المستوى النقدي بتكرار (10) أنشطة تقييمية بنسبة (2.38%). يتبين من نتائج الجدول (2) فروقا ذات دلالة إحصائية في توزيع مستويات الفهم القرائي لصالح المستوى الحرفي عن الأنشطة التقييمية الأخرى، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة العيد (2010). وفي النظر إلى النتائج نجد أن هناك عدم مراعاة لوجود أنشطة تقييمية لجميع مستويات الفهم القرائي، وأن التركيز كان على المستوى الحرفي بشكل كبير، في حين أن المستوى الاستنتاجي والنقدي والتنقوي يعاني قصورا. إن مستوى الفهم الإبداعي هو أعلى مستويات الفهم القرائي، ولا يتحقق الوصول له إلا بعد إتقان المستويات السابقة له وهي الاستنتاجي والنقدي والتنقوي، وهذا ما يفقر له كتاب اللغة العربية من عدم وجود أنشطة تقييمية متوفرة على نحو متدرج تسمح للطلبة بالتدرب على هذه المستويات وصولا إلى المستوى الإبداعي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف التخطيط والإعداد الجيد للأنشطة التقييمية واعتماد القراءة بشكل رئيسي على المعنى الحرفي والإلمام بالموضوع ككل، فتفسير الطلبة للنصوص يعتمد على كلمة تعني أولا ثم على معرفتهم بموضوع النص، وهكذا نرى أن عتبة الإلمام باللغة تكمن في هذا المستوى (Laufer, 1992). بالإضافة إلى الاهتمام بأسئلة الحفظ والتلقين وفكرة النظام التعليمي السائدة التي تتمثل في استرجاع ما تم تلقينه وحفظه، وعدم مراعاة التطبيقات الميدانية التي تساعد في إكساب الطلبة مهارات التفكير العليا كما أشار كل من Gough, Hoover & Peterson (1996).

ومن جهة أخرى، يمكن تفسير هذه النتائج بعدم اهتمام مؤلفي الكتب الدراسية بالمهارات القرائية الواجب توافرها لكل مرحلة عمرية، وعدم تعيين عناصر بشرية إبداعية من مختلف التخصصات قادرة على إعداد أنشطة تقييمية متنوعة ومتفردة تخدم جميع مستويات الفهم القرائي وصولاً لمستويات عليا من الفهم، بالإضافة إلى حرص الواقع التعليمي بالطلبة ذوي التحصيل المتوسط، وعدم تطوير مستوى المهارات لديهم أو مراعاة الطلبة الموهوبين أو ذوي القدرات العقلية المرتفعة.

وبما أن الهدف من الأنشطة التقييمية هو عملية إصدار قرار للحكم على أداء الطلبة فإن الباحثان تريان أن نسب الأنشطة التقييمية للمستوى الاستنتاجي والنقدي والتدقيقي غير كافية لقياس مدى إتقان الطلبة لمهارات الفهم القرائي في هذه المستويات.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل للتوصيات التالية:

1. ضرورة تعديل أسئلة المناهج الدراسية لتشمل مستويات المهارات القرائية العليا بصورة أكبر .
2. وضع قائمة لمهارات الفهم القرائي التي يجب أن تتوفر لدى كل صف دراسي .
3. عقد دورات تدريبية لمعلمي المراحل الأساسية لإثراء الأنشطة التقييمية بمختلف المستويات .
4. عمل مزيد من الدراسات الوصفية والتجريبية لمستويات الفهم القرائي والإبداعي .
5. العناية بتطوير الأنشطة التقييمية التي تتناول المستوى الاستنتاجي والنقدي والتدقيقي والإبداعي .
6. إشراك عناصر جديدة من المتخصصين في مجال الموهبة والتفوق في تطوير وتحسين الأنشطة التقييمية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

الأحمدي، مريم بنت محمد عايد. (2012). فاعلية استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (32)، 121-152.

الأسطل، أحمد رشاد مصطفى. (2010). *مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم* (رسالة ماجستير). استرجعت من الجامعة الإسلامية غزة <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/93092.pdf>

ابراهيم، أمل محمود علي. (2013). مفهوم الفهم القرائي ومستوياته. *مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية*، (2).

أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. (2007). *طرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفكر.

أبو الهجاء، خلدون عبد الرحيم والسعدي، عماد توفيق. (2003). أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. *مجلة جامعة دمشق*، 19(1)، 129-180.

أبوعلام، رجاء محمود. (2014). *مدخل إلى مناهج البحث التربوي* (ط.3). عمان: الفلاح.

التيجاني، ابن الطاهر. (2008). الفهم القرائي الميتامعرفي ومكوناته لدى تلاميذ مستوى الخامس والسادس الابتدائي. *مجلة دراسات*، 8، 71-100.

الحوالده، نجيب. (2010). *الفهم القرائي*. متاح من

<http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=3550>

الصوفي، عبداللطيف. (2007). فن القراءة أهميتها مستواها مهاراتها أنواعها. دمشق: دار الفكر.

الصيداوي، خالد ياسين عيسى. (2015). أثر إستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير). استرجعت من الجامعة الإسلامية غزة <http://resportal.iugaza.edu.ps/Pthesis.aspx?id=115235>

العنبي، هاني مسري. (2012). *تقويم مستوى الأداء القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات فهم المقروء ومستوياته* (رسالة ماجستير). جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية. استرجعت من <http://ecat.kfml.gov.sa:88/ipac20/ipac.jsp?session=14223024E3J49>

العيد، وسام حسن شيخ. (2010). *تحليل النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها* (رسالة ماجستير). استرجعت من الجامعة الإسلامية غزة <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/90360.pdf>

الكندري، لطيفة حسين. (2004). *تشجيع القراءة*. الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة.

المالكي، حسن محمد. (2008). *تقويم النشاطات التعليمية والتقويمية المتضمنة في كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة للتلاميذ* (رسالة ماجستير). استرجعت من جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية <http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind5679.pdf>

المطاوعة, فاطمة محمد. (2000). أسئلة القراءة وامتحاناتها في المرحلة الابتدائية بدولة قطر دراسة تحليلية
تقويمية. *مجلة البحوث التربوية*, (8)، 27-57.

أنواع القراءة ومستويات الفهم القرائي. (2016). استرجع في يوليو 30، 2016 من
<http://alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=69933>

داوود, سليمان حموده. (1435). *الفهم اللغوي من منظور تربوي*.
<http://www.faculty.qu.edu.sa/75731/Pages/p2.aspx>

دياب, سهيل رزق. (2003). *مناهج البحث العلمي*. غزة: جامعة القدس المفتوحة.

زاهر, ضياء الدين. (2002). الدلالة المستقبلية والاجتماعية للخيال العلمي. *مجلة مستقبل التربية العربية*,
(25)8، 191-217.

عبدالباري, ماهر شعبان. (2010). *استراتيجيات فهم المقروء أسسها وتطبيقاتها العملية*. عمان: دار
المسيرة.

عطا, إبراهيم محمد. (2006). *دليل تدريس اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

كباس, فاطمة أحمد. (2014). *تحسين الروتين القرائي خطوة نحو فهم قرائي أفضل*. مجلة
المعرفة

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=426&SubModel=140&ID=2224

محمود, أمل. (2011). *مفهوم الفهم القرائي ومستوياته*. استخرج من
<http://koha.mediu.edu.my:8181/xmlui/handle/123456789/11532>

مدكور, علي أحمد. (2006). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

نهاية, أحمد صالح. (2013). أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف
الثاني المتوسط. *مجلة كلية التربية الأساسية*, (14)، 101-125.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Cain, K. (2010). *Development and difficulties*. UK: Blackwell.

Chair, Catherine Snow. (2002). *Reading for understanding*. CA: Randa.

Gough, P., Hoover, W. & Peterson, C. (1996). *Some observations on a simple view of reading :Reading comprehension difficulties processes and intervention*. (C. Cornoldi & J. Oakhill, Eds.). NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Laufer, B. (1992). *How much lexis is necessary for reading comprehension? Vocabulary and Applied Linguistics*. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/259810338_How_Much_Lexis_is_Necessary_for_Reading_Comprehension.

Tennent, W. (2015). *Understanding Reading Comprehension: Processes and Practices*. LA:Sage.

Treptow, M. A. (2006). *Reading at Students' Frustrational, Instructional, and Independent Levels: Effects on Comprehension and Time on-Task*. MN: University of Minnesota Center for Reading Research.

ملحق (1)

أسماء محكمي قائمة المهارات القرائية

المؤهل العلمي	الوظيفة	اسم المحكم
ماجستير تربية الموهوبين	معلمة لغة عربية	أ. خديجة سميح القلاف
ماجستير تربية الموهوبين	معلمة لغة عربية	أ. سبيكة خالد الهندي
بكالوريوس لغة عربية	معلمة لغة عربية	شيخة عوض المطيري
دكتوراه تربية الموهوبين	عضو تدريس في جامعة الخليج العربي	د. فاطمة أحمد الجاسم
ماجستير تربية الموهوبين	أخصائية مواهب أكاديمية في مركز تربية الموهوبين في مملكة البحرين	أ. فاطمة عبدالعزيز محمد
ماجستير صعوبات تعلم	معلمة لغة عربية	أ. منيرة الفاضل
ماجستير آداب لغة عربية	معيد في جامعة المدينة العالمية	أ. نور خالد الهندي
ماجستير في النقد	موجهة فنية لمادة اللغة العربية	أ. يسرى قيس الدريعي

ملحق (2)
مهارات الفهم القرائي

المهارات	المستوى
<ol style="list-style-type: none"> 1. تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق. 2. تحديد الضد للكلمة. 3. التمييز بين المفرد والمثنى والجمع. 4. تحديد أسماء الشخصيات الواردة في النص المقروء. 5. تحديد العلاقة بين الكلمات المدرجة تحت حقل دلالي معين. 6. الإجابة عن أسئلة تدور حول أحداث أو شخصيات في النص المقروء. 7. تحديد الزمان والمكان في النص المقروء. 8. ترتيب الأحداث أو الأفكار حسب تسلسلها الزمني الوارد في النص المقروء. 9. تحديد السمات التي تتميز بها الشخصيات الواردة في النص المقروء. 	الحرفي
<ol style="list-style-type: none"> 1. استنتاج الفكرة الرئيسية للنص المقروء. 2. استنتاج الأفكار الفرعية لفقرات النص المقروء. 3. الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء. 4. استنتاج القيم الواردة في النص المقروء. 5. تحديد نوع النص المقروء (قرآن كريم، حديث نبوي، شعر، مقال، قصة) 	المستوى الاستنتاجي
<ol style="list-style-type: none"> 1. التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به. 2. تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في الموضوع. 3. الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص المقروء. 4. التمييز بين الواقع والخيال في النص المقروء. 	المستوى النقدي
<ol style="list-style-type: none"> 1. توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء. 2. تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص المقروء. 3. توضيح الدلالة الإيحائية للكلمات والعبارات. 	المستوى التذوقي
<ol style="list-style-type: none"> 1. اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء. 2. اقتراح عناوين جديدة للنص المقروء. 3. ذكر أكبر عدد ممكن من المرادفات لكلمة وردت في النص المقروء. 4. اقتراح نهايات أخرى للنص المقروء. 5. تجسيد ما تم قراءته برسومات معبرة. 6. تلخيص النص المقروء بأسلوب الطالب. 	المستوى الإبداعي

ملحق (3)

بطاقة تحليل الأنشطة التقييمية لمهارات الفهم القرائي

المادة الدراسية :
المرحلة الدراسية:
الصف الدراسي:
الدولة:
السنة الدراسية:
عدد الأنشطة التقييمية:

مستوى الفهم	المهارات الفرعية	مجموع الأنشطة لكل مستوى ونسبتها
الحرفي	تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق	
	تحديد الضد الكلمة	
	التمييز بين المفرد والمثنى والجمع	
	تحديد أسماء الشخصيات الواردة في المقروء	
	ترتيب الأحداث أو الأفكار حسب تسلسلها الزمني الوارد في النص المقروء	
الاستنتاجي	استنتاج الفكرة الرئيسية في النص المقروء	
	استنتاج الأفكار الفرعية لفقرات النص المقروء	
	الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء	
	استنتاج القيم الواردة في النص المقروء	
النقدي	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به	
	تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص المقروء	
	الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص المقروء	
التذوقي	توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء	
	تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص المقروء	
	ذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والعبارات	
الإبداعي	اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء	
	اقتراح عناوين جديدة للنص المقروء	
	اختيار أكثر من مرادف لكلمة واحدة وردت في النص المقروء	